الآفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية

- السنة الرابعة
- الـ ١٤٠
- الإثنين
- ٢٧ شعبان ١٤٤٧ هـ‌ق
- ١٦ فبراير ٢٠٢٥ م
- ٤ صفحات
- ٢٠٠٠٠ ريال

رسالة متلفزة للإمام الخامنئي يشكر فيها الشعب الإيراني العظيم على حضوره المليوني في مسيرات يوم الله «٢٢ بهمن» ١

لماذا يلحد البعض؟ قراءة في الإلحاد الإنفعالي وأسبابه الخفية ٤

قالَ رَسُولُ اَللّٰهِ ﷺ:

«إِذَا اِسْتَهَلَّ رَمَضَانُ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ اَلنَّارِ وَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ اَلْجَنَّةِ وَ صُفِّدَتِ اَلشَّيَاطِينُ.»

مستدرك الوسائل، ج٧، ص٤٢٦

كلمة رئيس التحرير

رمضان
مدرسة التربية الشاملة

يحلّ علينا شهر رمضان المبارك كل عام، لا بوصفه موسمًا تعبديًا عابرًا، بل باعتباره مشروعًا تربويًا متكاملًا، يستهدف إعادة بناء الإنسان من الداخل، وضبط علاقته بذاته، وبربه، وبالمجتمع من حوله. ففلسفة الصوم في الإسلام، كما يصرّح القرآن الكريم، لا تنحصر في الامتناع عن الطعام والشراب، وإنما تتجه إلى غاية أعمق: ترسيخ التقوى وبناء الإرادة الواعية (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

من البعد التربوي، يدرّب رمضان الإنسان على كبح الشهوات وضبط الغرائز، وهي خطوة أساسية في تزكية النفس وتهذيب السلوك. فالصوم يخلق مسافة واعية بين الرغبة والفعل، ويعلّم الإنسان أن يكون سيدًا لميوله لا أسيرًا لها. ومن هنا نفهم تأكيد الروايات على أن الصوم الحقيقي هو صوم الجوارح قبل صوم الجسد، أي تربية السمع والبصر واللسان على الالتزام الأخلاقي.

كما يشكّل رمضان فرصة لإعادة تنظيم الأولويات في حياة الفرد. ففي زحمة الحياة المادية، تتراجع القيم الروحية إلى الهامش، ليأتي هذا الشهر ويعيد الروح إلى مركز الاهتمام، ويذكّر الإنسان بمساره الوجودي ومعنى سعيه. إن هذا "التوقف التربوي" المؤقت هو في حقيقته إعداد لحركة أكثر وعيًا واستقامة بعد رمضان.

أما اجتماعيًا، فيغرس الصوم روح التعاطف والمسؤولية، إذ يجعل الغني يذوق طعم الجوع، فيشعر بآلام الفقراء، وتتحول العبادة الفردية إلى وعي جماعي. ومن هنا كان رمضان شهر المواساة، وإحياء الروابط الاجتماعية عبر الصدقة، والإفطار، وصلة الرحم.

إن الأبعاد التربوية لشهر رمضان تؤكد أن هذا الشهر ليس غاية في ذاته، بل وسيلة لصناعة إنسان متوازن: قوي الإرادة، نقيّ الضمير، وفاعل في مجتمعه. ومن أحسن استثماره، خرج منه بنسخة أرقى من نفسه، قادرة على مواصلة طريق الإصلاح طوال العام.

◆ رسالة متلفزة للإمام الخامنئي يشكر فيها الشعب الإيراني العظيم على حضوره المليوني في مسيرات يوم الله «٢٢ بهمن»

شكرَ قائدُ الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، الشعبَ الإيراني على إنجازه العظيم في مسيرات «٢٢ بهمن» بمناسبة الذكرى الـ٤٧ لانتصار الثورة الإسلامية، لِما تسبّبَ في اليأس عند الأعداء الساعين إلى إخضاع الشعب الإيراني.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أيّها الشعب الإيراني العزيز،

لقد أنجزتم بالأمس، في الثاني والعشرين من "بهمن" لهذا العام، عملاً عظيمًا؛ فقد رفعتم رأس إيران عاليًا، وجددتم كعادتكم دعمكم للجمهورية الإسلامية وعززتم من قوتها. لقد أصيب الأعداء باليأس، أولئك الذين كانوا يسعون عبر تصريحاتهم ومخططاتهم إلى إخضاع الشعب الإيراني.

إن هذا العمل العظيم الذي حققتموه بالأمس كان بتوفيقٍ إلهي، وسيجزي الله المتعالي الشعبَ على هذا الحضور وهذه الحركة العظيمة أجرها؛ ألا وهو مزيدٌ من العزة، ومزيدٌ من الاقتدار، واستقلالٌ أكمل، إن شاء الله.

فلنسعَ جميعاً إلى الحفاظ على هذا الترابط والتلاحم الوطني، وليسعَ كل منا في ذلك؛ فهذا التلاحم الوطني ثمين جدًّا وقيمٌ للغاية. إن خروج شعبٍ إلى الشوارع ليردد كلمةً واحدة، وشعارًا واحدًا، ومطلبًا واحدًا، لهو أمرٌ بالغ الأهمية؛ فهو يُثبت عمليًا حضورهم في الميدان، وقدرتهم على استعراض هويتهم وشخصيتهم أمام أعدائهم.

وإنني إذ أتوجه بالشكر لعموم الشعب الإيراني، أقدّم تحياتي الوافرة لكل فردٍ ممن شاركوا بالأمس في هذه التجمعات المليونية العظيمة في أرجاء البلاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

◆ تقديرًا للحضور الملحمي للشعب في مسيرة ٢٢ بهمن.. جماعة المدرّسين: الشعب أدّى دوره بأفضل صورة.. على المسؤولين معالجة المشكلات الاقتصاديّة لقطع الطريق أمام استغلال الأعداء

وكالة أنباء الحوزة - أصدرت جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة بقم بيانًا تثمينًا للحضور الملحميّ للشعب الإيرانيّ الغيور والولائيّ في مسيرة ٢٢ بهمن، وجاء نصّه كما يلي:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

استعرض الشعب الإيرانيّ الوفيّ في ٢٢ بهمن [١١ فبراير] من هذا العام مرّةً أخرى قوّته وعزّته أمام أنظار العالم، وأحبط بصلابة إرادته ووعيه ومسؤوليّته مؤامرات أعداء إيران.

تشيد جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة بقم بـ «الإيمان والوحدة واليقظة» لدى الشعب الإيرانيّ المتديّن، معتبرةً أنّ حضوره الشامخ والمهيب في مسيرة ٢٢ بهمن الملحميّة، تجديدٌ للعهد مع مبادئ مؤسّس الثورة الإسلاميّة، الإمام الخمينيّ قدس سره وشهداء الثورة الأبرار رحمهم الله، وعلامةٌ من علامات اللطف والرحمة الإلهيّين. ومع حمد اللّه وشكره، تعبّر الجماعة عن تقديرها الخالص والعميق لكافّة شرائح الشعب.

وقد أدّى الشعب دوره بأفضل صورةٍ في دعم النظام الإسلاميّ؛ فمن المتوقّع من المسؤولين والعاملين في النظام أن يبذلوا جهودًا مضاعفةً لمعالجة المشكلات المعيشيّة والاقتصاديّة التي يواجهها هذا الشعب، وإزالة أيّ فرصةٍ قد يستغلّها العدوّ في هذا المجال.

وإنّ إيران الإسلاميّة ـ بإذن اللّه تعالى ـ ستصنع مستقبلها المشرّف بفضل الدوافع الإيمانيّة، ووحدة الشعب، وجهاد أبنائه، وفي ظلّ التوجيهات الحكيمة لقائد الثورة الإسلاميّة آية اللّه العظمى الإمام الخامنئيّ (مدّ ظلّه العالي)، وستواصل مسيرتها نحو بناء الحضارة الإسلاميّة الحديثة والاستعداد لطلوع شمس ولاية بقيّة اللّه الأعظم الإمام المهديّ (أرواحنا فداه).

جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة بقم

◆ آيةُ الله الحسيني البوشهري: كتابُ عامِ الحوزة ينبغي أن يقود إلى إنتاج محتوى قائم على حلّ المسائل

الآفاق- أكّد آيةُ الله السيّد هاشم الحسيني البوشهري، رئيسُ جماعة مدرّسي الحوزة العلمية في قم، في كلمته خلال انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر «كتاب عام الحوزة»، الذي أُقيم في مدرسة الإمام موسى الكاظم عليه السلام العلمية، على المكانة المحورية للعلم والكتاب في الارتقاء الثقافي للمجتمع، مشدّدًا على ضرورة استمرار الحراك العلمي والبحثي في الحوزات العلمية.

وبيّن أنّ الرسالة الأساسية لمؤتمر كتاب عام الحوزة تتمثّل في تهيئة الأرضية لإنتاج آثار علمية قائمة على معالجة المسائل الواقعية والاستجابة لحاجات المجتمع.

وأشاد رئيس جماعة المدرّسين بالحضور الشعبي الواسع في مسيرات الثاني والعشرين من بهمن، كما ثمّن جهود القائمين على «كتاب عام الحوزة» و«الدورة التاسعة لمهرجان مقالات الحوزة»، معتبرًا أنّ هذه الأنشطة العلمية تبعث على الأمل بمستقبل علمي واعد للحوزة وطلبتها.

كذلك قدّم شكره وتقديره لمدير الحوزات العلمية، ومعاونه في شؤون البحث العلمي، والأمين العلمي للمؤتمر، على ما بذلوه من جهود متواصلة.

وأشار آية الله الحسيني البوشهري إلى أهمية تدوين العلم وكتابته لضمان حفظه وانتقاله إلى الأجيال القادمة، معتبرًا المطالعة وسيلة للطمأنينة وتعزيز البنية الثقافية والفكرية في المجتمع. كما تطرّق إلى تكريم عدد من الشخصيات العلمية البارزة في الحوزة، واصفًا ذلك بالخطوة القيّمة.

وفي ختام كلمته، شدّد على ضرورة دعم المؤلفين والناشرين الحوزويين ومعالجة مشكلات طباعة الكتب داخل البلاد، مؤكّدًا أنّ الهدف من كتاب عام الحوزة لا يقتصر على منح الجوائز، بل يتجاوز ذلك إلى الإسهام الفاعل في حلّ القضايا الفقهية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتقديم نتاج علمي هادف وقائم على منهجية مسئلة تخدم النظام الإسلامي والمجتمع.

◆ حزب الله يؤكد وفاءه لإيران ويدعو للاستمرار في دعم المقاومة

وكالة أنباء الحوزة - أكد الشيخ نعيم قاسم في رسالة إلى مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، أن حزب الله، رغم استشهاد عدد من قادته وتعرضه لخسائر كبيرة خلال معركة "أولي البأس" التي استمرت ٦٤ يومًا، نجح في إفشال أهداف العدو لتدميره، مستندًا إلى ثبات المقاومة وإيمانها.

وأشار إلى أن الثورة الإسلامية الإيرانية كانت "نعمة إلهية عظيمة"، وأن صمود إيران أمام الحروب والعقوبات على مدار ٤٧ عامًا، بما في ذلك الحرب المفروضة من العراق والحرب ضد كيان الاحتلال دليل على أصالة الثورة وشجاعة الشعب الإيراني.

كما أشاد بتضحيات الحرس الثوري والقوات العسكرية والأمنية الإيرانية وثبات قائد الثورة، آية الله العظمى الخامنئي.

ودعا الشيخ قاسم بدعوة للاستمرار في دعم المقاومة والدعاء لنصر إيران وشعبها في مواجهة الأعداء الأمريكيين والصهاينة.